Check against delivery

Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

كلمة الجمهورية العربية السورية

في افتتاح الدورة الحادية والستين للجمعية العامة

لمنظمة حماية الملكية الفكرية (وايبو) والاتحادات التابعة لها

21 أيلول 2020

السيد الرئيس،

تعرب الجمهورية العربية السورية عن تقديرها للمنظمة العالمية للملكية الفكرية برئاسة السيد المدير العام وعلى جهود الأمانة العامة للوايبو التي بذلتها لعقد هذه الدورة في الظروف الاستثنائية التي طرأت بسبب وباء كورونا وتشكرها على توفير الوثائق والمراجع اللازمة لعقد هذا الاجتماع.

وتهنئ السيد الرئيس على انتخابه لقيادة الاجتماعات. ويغتنم وفد الجمهورية العربية السورية هذه المناسبة ليعبر عن خالص تقديره للسيد فرنسيس غيري الذي قاد المنظمة خلال فترة اثني عشر عاما أمضاها بالعمل على تطوير عمل المنظمة وإيصالها إلى مرحلة متقدمة من التطور حيث تم تعريز بنية الإبداع والاختراع في مختلف دول العالم. وساهم السيد المدير العام السابق في تلبية احتياجات الدول النامية ودعم المبادرات التي أنشأتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية مثل الإبداع الأخضر وخدمة وايبو بروف wipo proofالتي أطلقت حديثاً وهي الخدمة الشبكية التي تساعد المبتكرين والمبدعين على حماية أصولهم الفكرية، وكان للمهنية والخبرة العالية والقيادة الرشيدة للسيد فرنسيس غيري الأثر في الوصول إلى هذه النتائج.

وتتقدم الجمهورية العربية السورية بأحر التهاني للسيد دارين تانغ المدير العام الجديد الذي حظي بثقة الدول الأعضاء، وكلنا ثقة بأنه قادر على الارتقاء بالمنظمة إلى مستوى التحديات الجديدة اعتماداً على خبرته الواسعة في دعم مبادرات الابداع والاختراع في سنغافورة.

وفي سوريا تم بذل جهود كبيرة لدعم المبدعين والمخترعين ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتم الاستمرار في إقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع رغم الظروف التي مرت خلال فترة الحرب الظالمة التي تعرضت لها سوريا.

وكان للدعم الكبير الذي وفرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية الدور في انجاح دورات معرض الباسل للإبداع والاختراع حيث شاركت في تقديم ومنح الجوائز للفائزين الأوائل في المعرض، وكذلك الدعم الذي وفرته لإعداد الأدلة الوطنية المعدلة الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وهي: دليل تصميم علامة تجارية - دليل جمال المظهر - دليل اختراع المستقبل. وتمت المباشرة بإنجاز مشروع إحداث مركز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية بدعم من المنظمة.

وتأمل الجمهورية العربية السورية الانتهاء من توقيع مذكرات التفاهم مع المنظمة خلال العام الحالي والمباشرة بالإجراءات التنفيذية لهذين المشروعين الهامّين.

ويتم العمل على وضع إستراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية إيماناً بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكارية للتنمية الشاملة في سوريا. وفي هذا الإطار تعمل لجنة تمثل كافة الجهات الفاعلة من قطاع عام وقطاع الأعمال والشركات الصغرى والمتوسطة على صياغة هذه الاستراتيجية. ويتم حاليا إعداد معلومات الاستبيان الوطني للملكية الفكرية وسيتم إرساله للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بعد استكماله وصولاً إلى تحديد برنامج تعاون مع المنظمة يشمل تقديم الدعم لمختلف القطاعات.

واستمرت الجمهورية العربية السورية في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجّه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية. كما شمل البرنامج التوجّه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال، حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية، وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدمجة وتم

توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الوايبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات. وتم أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه، وتطوير الموقع الالكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية، إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل الكتروني والتي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية، إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية. وبفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية، أصبح لهذا المفهوم وجود فعّال في المدارس والمعاهد والجامعات السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال.

ختاماً، تضم سوريا صوتها للدعوات بضمان تمثيل جغرافي أكبر في كافة الهيئات الحاكمة للوايبو والتركيز على أجندة التنمية في المرحلة القادمة.